

## الخصائص

الكسر في عين مضارع فَعَلَّ أولى به من يفعُل لما قد ذكرناه في شرح تصريف أبي عثمان فإنهما على كل حال مسموعان أكثرَ السماع في عين مضارع فَعَلَّ .  
فاعرف ذلك ونحوه مذهبا للعرب فمهما ورد منه فتلاّقه عليه . باب في إجراء اللازم مجرى غير اللازم وإجراء غير اللازم مجرى اللازم .  
الأوّل منهما كقوله : .  
( الحمد □ العليّ الأجلل ... ) .  
وقوله : .  
( تشكو الوَجَى من أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ ... ) .  
وقوله : .  
( وإن رأيت الحَجَجَ الروادِدا ... قواصرا بالعمُر أو موادِدا ) .  
ونحو ذلك مما ظهر تضعيفه . فهذا عندنا على إجراء اللازم مجرى غير اللازم من المنفصل نحو جعل لك وضرب بكر كما شُدَّ به غير اللازم ( من ذلك ) باللازم فادَّغم نحو ضَرَّ بِكَرٍ وجَعَلَاكَ فهذا مشَيَّه في اللفظ بشدٍّ ومدٍّ واستعدٍّ ونحوه مما لزم فلم يفارق .  
ومن ذلك ما حكّوه من قول بعضهم : عَوَى الكلب عَوِيَّة . وهذا عندي وإن كان لازما فإنه أجرى مجرى بنائك من باب طَوِيْت فَعَلَّة وهو قولك : طَوِيَّة